

عنده واسم خاله ليان وانطلق يعقوب الى خاله يسري بالليل ولكن بالانهار
سبحي بذلك وقيل غير ذلك فتزوج يعقوب بنت خاله اسمها ليا بعد ان رجع
سبع سنين ثم تزوج اخت ليا راحل بشوط ان يرعى له سبع سنين اخرى
وكان الناس يجمعون بين ليا وخيس الى ان بعث الله نبيه موسى عليه الصلاة والسلام
واتل عليه التوراة وفي تلك ف تزوج يعقوب راحل بعد موت اختها ليا فولدت
ليا باربعة اسباط رؤسل وهودا وشمعون ولاوي ويهوذا ولدت له راحل يوسف
وبنامين وكان ليا تضع الي بنه حين نوحها يعقوب جاوبتين اسمهما هما زلفة
والاخرى بلهة فوصت ليا ايضا هاتين الحاريتين لزوجها يعقوب فولدت بلهة جراد
ويشجر ودنيا فكان عذبي يعقوب اثني عشر ولدا وقيل ثلاثة عشر ولدا والثالث
عشر اترهم الاسباط وسماهم بذلك لان كل واحد منهم ولد ليلة واكسب كلام
العرب الشجرة الملتفة الكثيرة بالانفصان والاوراق خالا سباط من بني اسرائيل
والشعوب من العجم والقبايل من العرب وفي الوار التزليل ذكر اولاد يعقوب هكذا
رؤسل باليونان وشمعون مولا واوهودا وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون
وكودي وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون
وزادهم حسدا بلوغ خبر رؤياه اليهم حتى قالوا ما رضى يسجد له اخوته حتى
يسجد له ابوا فاجمعوا ان يكيدوا له كيدا ففعلوا ورتوه في غيابة الحب والفتنة
بشبهة وقال ابن منه قدمت السيارة بيهف حتى دخلوا سوقة مصر ليخونوه
للمبيع فترافع الناس في غنمه حتى بلغ وزنه ذهباً ووزنه فضة ووزنه مسكاً ووزنه
حريراً وكان وزنه اربع مائة رطل وكان حمرة حنظل ثلاث عشرة واربعة عشرة سنة
فاستراه قبط مصر هذا لئلا المذكور وعن ابن عباس استراه بعشرين ديناراً
وزوج فعلم بنو يمين ابنيضين وروى انه بيع مرتين فكان غنمه في المرة الاولى في عاقله
ابن عباس وفي الثانية عاملاً ابن منته والله اعلم وكان الملك يوسف ريان
بن الوليد لعلني من اولاد علي بن عاد بن ادم بن سام بن نوح قد امن بموسى
ومات في حياته وقيل كان الملك في ايام يوسف فرعون موسى وهو صعب بن ربا
او ابنه ولقب بمصعب بن ريان بن الوليد عاش اربع مائة سنة ونحوها الى زمان موسى
والشمعونان فرعون موسى من اولاد فرعون يوسف وفي كتاب اعلام كل من ولي
القط فهو فرعون وفي المداك يقال للوليد مصر الفراعنة كما يقال للوليد فارين
الأكاسرة وعن الحسن انه قال النبي يوسف في الحب وهو بن سبع عشرة سنة
وكان في العبودية ثمانين سنة وعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة وتوفي وهو ابن

وكانت ليا تضع الي بنه حين نوحها يعقوب جاوبتين اسمهما هما زلفة والاخرى بلهة فوصت ليا ايضا هاتين الحاريتين لزوجها يعقوب فولدت بلهة جراد ويشجر ودنيا فكان عذبي يعقوب اثني عشر ولدا وقيل ثلاثة عشر ولدا والثالث عشر اترهم الاسباط وسماهم بذلك لان كل واحد منهم ولد ليلة واكسب كلام العرب الشجرة الملتفة الكثيرة بالانفصان والاوراق خالا سباط من بني اسرائيل والشعوب من العجم والقبايل من العرب وفي الوار التزليل ذكر اولاد يعقوب هكذا رؤسل باليونان وشمعون مولا واوهودا وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وكودي وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وشمعون وزادهم حسدا بلوغ خبر رؤياه اليهم حتى قالوا ما رضى يسجد له اخوته حتى يسجد له ابوا فاجمعوا ان يكيدوا له كيدا ففعلوا ورتوه في غيابة الحب والفتنة بشبهة وقال ابن منه قدمت السيارة بيهف حتى دخلوا سوقة مصر ليخونوه للمبيع فترافع الناس في غنمه حتى بلغ وزنه ذهباً ووزنه فضة ووزنه مسكاً ووزنه حبرياً وكان وزنه اربع مائة رطل وكان حمرة حنظل ثلاث عشرة واربعة عشرة سنة فااستراه قبط مصر هذا لئلا المذكور وعن ابن عباس استراه بعشرين ديناراً وزوج فعلم بنو يمين ابنيضين وروى انه بيع مرتين فكان غنمه في المرة الاولى في عاقله ابن عباس وفي الثانية عاملاً ابن منته والله اعلم وكان الملك يوسف ريان بن الوليد لعلني من اولاد علي بن عاد بن ادم بن سام بن نوح قد امن بموسى ومات في حياته وقيل كان الملك في ايام يوسف فرعون موسى وهو صعب بن ربا او ابنه ولقب بمصعب بن ريان بن الوليد عاش اربع مائة سنة ونحوها الى زمان موسى والشمعونان فرعون موسى من اولاد فرعون يوسف وفي كتاب اعلام كل من ولي القط فهو فرعون وفي المداك يقال للوليد مصر الفراعنة كما يقال للوليد فارين الأكاسرة وعن الحسن انه قال النبي يوسف في الحب وهو بن سبع عشرة سنة وكان في العبودية ثمانين سنة وعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة وتوفي وهو ابن

عشرين

عشرين ومائة سنة كذا في العبرانيين وانه قال واقام يعقوب مع يوسف اربعا
وعشرين سنة باعطي حالاً واحساناً واثم سرور وقيل سبع عشرة سنة
ثم حضرته الوفاة واوصى ان يحمله الحاشام ويدفنه في ارض المقدسة عند ابيه
اصحاب وجده ابراهيم ففعل ذلك وجعله في تابوت من ساج وجده الى بيت المقدس
مخرج معه يوسف وعظما اهل مصر ووافي يوم وفاته يوم موت اخيه يوسف
قد فشا في خبر واحد وكان عمرها جميعاً مائة واربعين سنة وكانها توافين ولما
في يوم واحد ومات في يوم واحد ودفن في قبر واحد ثم عاد يوسف الى مصر
وعاش بعد ابيه ثلاثاً وعشرين سنة كما مر قاله القبطي في العبرانيين والقباطي
في انوار التنزيل وكذا في المداك ثم لما تم امر يوسف طلبت نفسه الملك الدائم
فتمنى الموت قبل ثمانية بي قبل ولا بعده فقال رب اعد ابني من الملك وعلني
من تاول الاحياء فاحل الحيات ولما رأت انت ولي في الدنيا والحيوة بديني
مسلماً والحق بالصالحين فلما حضرته الوفاة جمع قومه من بني اسرائيل وبنوهم
بمصر واجله وكانوا ثمانين رجلاً فقالوا يا نبي الله انا نخت ان نعقل ما نؤثر اليك
امرنا بعد خروجه من بين اظفرنا في دنياه وملتنا فقال لهم يوسف ان اموركم
لم تنزل منقطة مستقيمة علي ما انتم عليه من اموركم حتى يظهر عليكم رجل يجار
من القبط يدعي الربوبية فيمركم ويغلبكم ويلزم ابناكم ويحبي سائرهم ويؤمهم
سوء العذاب ومدائماً مدة مدين حتى يخرج من بني اسرائيل من ولداخي رجل
اسم موسى بن عمران هو رجل جيد السعد ادم اللذان ليخبركم الله من ابدى القبط
فكان كل رجل من بني اسرائيل يسمي ولده عمران رجلاً ان يكون ذلك النبي منه وروى
انه كان ليوسف ديك قد عمر خمسمائة سنة فقال لهم يوسف يستقيم امركم
ما دام هذا الديك يصغى فيكم فاذا اولد الجبار يكت فلا يصغى مرة ولا ثمة حتى
اذا انقضت ايامه واسم مولد هذا النبي صغى كما كان يصغى اولاً فذلك علامة انقضاء
ملكه وظهور نبي الله في الارض فكم زاولوا على ايامهم عليه الى ان كت الدول فوجوا
وانكبوا وانهدمت اركانهم وطال عليهم ما علمهم به يوسف من ظهور نبي الله الي ان
عاد الديك الى صرخته فاستشعروا وفرحوا وقصدوا وكان يوسف اوصى قبل موته
لاخيه هودا واستخلفه على بني اسرائيل ولما توفاه الله طيباً طاهراً بروج وجهه
تخاصم فيه اهل مصر وتسابروا في دفنه كل منهم يحب ان يدفن في محله حتى جموا بالهنا
فاجتمعوا في ان يحملوا له صلوا قاسمهم ومجعلوه فيه ويترفعوه في انيل مكان
يمر عليه الماء ثم يصل الى مصر ليكفونوا سواء في الانشغال ببركة ثم توارثت الفراعنة